

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

(أحمق من هبذقة) : وهو يزيد بن ثرؤان أحد بني قيس بن ثعلبة ضلّ له بغير
فجعل ينادي : من وجد بغيراً فهو له ! ف قيل له : فلم تنشدهقال : فأين حلاوة الوجدان .
واختصمت إليه بنو الطّفاوة وبنو راسب في مولودٍ ادّعاءه كلٌّ منهم فقال : الحُكم في
هَذَا يذهبُ به إلى نهر البصرة فيلقى فيهما كان راسبياً راسب وإن كان طُفاوياً طفا .
(فقال الرجل : لا أريد أن أكون من هذين الحيين) ويقال : إنه كان يرعى غنم أهله فيرعى
السّمان في العشب وينحّي المهازيل .

فقيل له : ويحك ! ما تصنعقال : لا أُمّلح ما أفسد اللّاه ولا أفسد ما أصلح اللّاه وقال
الشاعر : - من الخفيف - .

(عش بجَدِّ ولا يضرّك زَوَلُّكُ ... إنما عيشُ مَنْ تَرى بالجدود) .

(عش بجَدِّ وكُنْ هَبْذَقَةَ القيسيِّ ... نوكاً أو شَيْبَةَ بن الوليد) .

(أبْدَل من مادر) .

(أخطب من سخبان وائل) .

(أنسب من دَغْفَل) وهو رجل من بني ذهل كان أنسب أهل زمانه سأله مُعاوية عن
أشياء فخبّره بها فقال : بم علمت . قال بلسان سؤؤل وقلاّب عقول غير أنّ للعلم آفة
وإضاعة ونكداً واستجاعة فآفته النسيان وإضاعته أن يحدث به مَنْ ليس من أهله ونكده
الكذب فيه واستجاعته أن صاحبه منهوم لا يشدّع .

(أجود من حاتم) .

(أجود من كعب)